

مصنفات المدرسة المالكية

في

القواعد والنظائر الفقهية

— عرض وترتيب —

الدكتور كمال بلحرقة

kamabelha@yahoo.fr

تقديم

امتاز المالكية في فن قواعد الفقه ونظائره بكثرة التصنيف مقارنة لهم بباقي فقهاء المذاهب، إضافة لسبقهم الزمني بعد الحنفية إلى هذا الميدان، حيث أغنت أقلامهم المكتبة الإسلامية بنفائس الكتب التي لازال جزء كبير منها إما مخطوطاً أو مفقوداً. وسأعرض في هذا المقال قائمة بما وقفت عليه من عطاء المدرسة المالكية في هذا الفن، مرتباً في ثلاثة مباحث: خصصت الأول منها لكتب القواعد الفقهية، والثاني: للمصنفات في النظائر، والثالث للكتابات.

وقبل الشروع في عرض المصنفات المذكورة، أنبه القارئ الكريم إلى نقاط هامة وهي:

1. أن ترتيب وتقسيم هذه المصنفات إلى: كتب القواعد والنظائر والكتابات؛ إنما هو باعتبار الاسم الذي وضعه المؤلف لكتابه، أو بما غلب على محتوى الكتاب، لأنها جميعاً مصنفات في قواعد الفقه.

1. تقيدت في هذا المقال بذكر اسم الكتاب مع التعريف بصاحبه إن وقفت على ترجمته، كما تحدثت عن الكتاب من حيث كونه مخطوطاً أو مطبوعاً مع الإشارة لمحل وجوده أو طبعه.

2. أما المصنفات التي لم أقف على محل وجودها مخطوطة أو مطبوعة، فاكفيت بالإحالة على المصدر أو المرجع الذي أوردتها أو نسبها لصاحبها.

3. هذا المقال ليس دراسة لهذه المصنفات من حيث خصائصها ومنهجها، وإنما قصدي منه أن أضع أمام الباحثين هذه القائمة النفيسة؛ لعل من له الرغبة في تحقيق بعضها يجد بغيته ومادة بحثه. كما أن الراغب في دراسة هذه المصنفات من حيث مناهجها وخصائصها، وصلة بعضها ببعض، يقف على ضالته ومراده.

المبحث الأول: كتب القواعد

أولاً: قواعد القرافي المسمى

1. "أنوار البروق في أنواء الفروق" المعروف بالفروق لشهاب الدين القرافي (ت 684 هـ)¹، وهو أجل كتب القواعد وأغزرها مادة، جمع فيه ما فرقه من قواعد وفروق في كتابه "الذخيرة". ومن المصنفات التي جاءت بعده خادمة له:
2. "ترتيب الفروق واختصارها" للإمام أبي عبد الله البقوري (ت 707)² رتب فيه واختصر فروق شيخه القرافي، حتى يسهل على الناظر فيه مطالعته، قال رحمه الله في سبب تأليفه: «لأنه خرج من يد مؤلفه بإثر جمعه، وانتشرت نسخه منه على ما هو عليه، أعجزه ذلك عن أن يغيره، فرأيت أن أخصه وأن أرتبه، وأن أنبه على ما يظهر خلال ذلك في كتابه، وأن ألحق به ما يناسبه مما لم يذكره رحمه الله»³. والكتاب طبعته وزارة الأوقاف

1- شهاب الدين أبو العباس: أحمد بن أبي العلاء إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي البهنسي (ت 684): تعلم على أبيه وعلى سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام، وهو صاحب الفضل عليه والأثر الكبير فهو من أوائل من قعد القواعد وتحدث عن المقاصد. تعلم له: ابن راشد القفصي، وأبو عبد الله البقوري (مرتب فروق شيخه)، وتاج الدين الفاكهاني شارح الرسالة، وعبد الكافي ومجي ابن علي السبكي.

خلف رضي الله عنه مكتبة زاخرة في مختلف الفنون، جاوزت الثلاثين مصنفاً نذكر منها: الفصول في الأصول، العقد المنظوم في الخصوص والعموم، اختصار قواعد سلطان العلماء، الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام، الفروق، الذخيرة. (الشجرة: 188 - 189)، (شهاب الدين القرافي صلة وصل بين المشرق والمغرب: 141/1، 346).

2- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البقوري الأندلسي (ت 707): أخذ عن القرافي، واختصر فروق، رتب إكمال، الإكمال على صحيح مسلم. توفي بمراكش. (الشجرة: 211).

أما كتابه: "ترتيب الفروق واختصارها" رتب فيه واختصر فروق شيخه القرافي، حتى يسهل على الناظر فيه مطالعته، قال رحمه الله في سبب تأليفه: «لأنه خرج من يد مؤلفه بإثر جمعه، وانتشرت نسخه منه على ما هو عليه، أعجزه ذلك عن أن يغيره، فرأيت أن أخصه، وأن أرتبه، وأن أنبه على ما يظهر خلال ذلك في كتابه، وأن ألحق به ما يناسبه مما لم يذكره رحمه الله». (ترتيب الفروق واختصارها: 19).

3- ترتيب الفروق واختصارها: (ص: 19).

والشؤون الإسلامية المغربية بعناية الأستاذ الفقيه سيدي عمر بن عباد، سنة 1414هـ - 1994م.

3. "اختصار الفروق" لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام الربيعي التونسي (ت 715 هـ)⁴: وهو محقق في رسالة دكتوراه بكلية الشريعة جامعة الأزهر للدكتور جمعة سحمان هلباوي⁵، ومنه نسخة مخطوطة بمكتبة جامع الأزهر الشريف برقم: 102⁶.

4. "إدراج الشروق على أنوار الفروق" للعلامة قاسم بن عبد الله بن محمد المعروف بابن الشاط الأنصاري السبكي (ت 723 هـ)، وهو مطبوع بهامش كتاب الفروق.

5. "حاشية على فروق القرافي" لأبي عبد الله الأبي (ت 828) ذكر العلامة محمد بن عبد السلام الناصري (ت 1239) 8 في رحلته الحجازية الأولى أنه وقف عليها بمصر

4- ابن عبد السلام: هو أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الهواري التونسي (749): قاضي الجماعة بتونس، تخرج عليه ابن خلدون، وابن عرفة، له ديوان فتاوى، وشرح على جامع الأمهات لابن الحاجب: "تبيين الطالب" فهو شرح بديع، وهو بالنسبة لباقي الشروح التي عليه كالعين من الحاجب. عن (الشجرة: 210).

5- شرح اليواقيت الثمينة: (63/1) بتحقيق عبد الباقي بدوي.

6- شرح اليواقيت الثمينة: (63/1) بتحقيق عبد الباقي بدوي.

7- أبو عبد الله محمد بن خلف بن عمر التونسي الوشائي المعروف بالأبي (ت 828): أخذ عن ابن عرفة لازمه وبه انتفع وهو من كبار تلاميذه. قال ابن عرفة لما ليم على كثرة تبعه في النظر والاجتهاد: «كيف أنام وأصبح بين أسدين: الأبي بفهمه وعقله، والبرزلي بحفظه ونقله» له شرح على صحيح مسلم: «إكمال الإكمال» جمع فيه بين المازري وعياض والقرطبي مع زيادات مفيدة عن ابن عرفة. وله شرح على المدونة. أخذ عنه ابن ناجي والقاضي القلشائي.. (كفاية المحتاج: 124/2) (والتوشيح: 204) (الشجرة: 244).

8- من أعلام الزاوية الناصرية بتمكروت وآخر كبار شيوخها، درس بزاوية أهله على عمه يوسف بن محمد الناصري ثم انتقل للأخذ بفاس عن محمد جسوس، والتاودي بن سوادة ومحمد البناي وإدريس العراقي وأحمد الورزازي. رحل للحج مرتين فأخذ عن علمائه وأخذوا عنه، وكان رحمه الله سببا في إغناء خزانة أسلافه بتمكروت بحلب الكتب لها من المشرق، قال رحمه الله "وقد كنت في وجهتي للحرمين أبحث عن الكتب بالحرمين ومصر وطرابلس وتونس..". من مصنفاته: "الزايما فيما أحدث من البدع بأم الزوايا"، و"الدر النفيس في تفسير القرآن بالتنكير"، و"المستقصى في حلية السكر المصطفى" بين فيه حكم السكر وتاريخ صنعه. و"الرحلة الناصرية الكبرى"، و"الرحلة الحجازية الصغرى"، وله عدة تقايد جمع فيها إجازات شيوخه المشاركة والمغاربة ورسائل عديدة. عن (الشجرة: 381)، عن (الإعلام للمراكشي: 192/6-218)، (الحياة الأدبية: 372 - 375)، (الحركة الفقهية: 285/2 - 304) ..

في خزانة مصطفى بن قاسم المصري الحنفي المعروف بخوجة، وقد انتسخها له هذا الأخير مع غيرها من الكتب 9.

6. "تهذيب الفروق والقواعد السنية في الأسرار الفقهية" لمحمد علي بن الحسين المكي المالكي (ت 1367).. وهو حاشية على شرح ابن الشاط السابغ الذكر. وهذا الكتاب مطبوع مع سابقه أيضا كلاهما بمأمش كتاب الفروق.

7. "ترتيب مباحث الفروق" لعبد العزيز بوكتور التونسي. وهو مطبوع أيضا. 8. فهرس تحليلي (مرتب ترتيبا أبجديا) لمسائل كتاب الفروق، وضعه محمد رواس قلعجي، ملحق بطبعة دار المعارف - بيروت.

ثانيا : قواعد المقرئ

9. "القواعد" لأبي عبد الله المقرئ (ت 758 هـ)¹⁰، جمع فيه حوالي 1200 قاعدة. قال فيه أبو العباس الونشريسي (ت 914 هـ): «كتاب غزير العلم، كثير الفوائد، لم يسبق إلى مثله، بيد أنه يحتاج إلى عالم فتاح»¹¹. جمع رحمه الله قواعده من الأمهات وغيرها من مصنفات سابقه، ورتبها على أبواب الفقه، فكان بذلك كتابه عمدة لمن جاء بعده، كالونشريسي في "إيضاح المسالك" والمنجور في شروحه على المنهج المنتخب، حيث إن جل كلامهما في قواعد كثيرة منقول باللفظ عن المقرئ. والكتاب حقق مرتين، الأولى: بجامعة أم القرى، وقد طبع جزء منه، والثانية: بدار الحديث الحسنية بالمغرب الأقصى.

ثالثا : إيضاح المسالك

10. "إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك" لأبي العباس أحمد بن يحيى بن عبد الواحد بن علي الونشريسي (834 - 914)¹²: جمع فيه رحمه الله مائة وثمان عشرة قاعدة. وقد نظم كتابه هذا ابنه سيدي عبد الواحد الونشريسي (ت 955 هـ)¹³ وأسماه:

⁹ - الإعلام بمن حل للمراكشي (208/6).

¹⁰ - القاضي أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المقرئ التلمساني (ت 758)، أخذ عن أبي الإمام، وأبي موسى عمران المشدالي، والسطي، وابن القيم، وتلمذ عليه العلامة ابن خلدون، ولسان الدين بن الخطيب، والشاطبي، وابن علايق، وابن جزي. من مصنفاته: "القواعد" و"عمل من طب لمن حب"، وفتاوى كثيرة في المعيار، و"حاشية على ابن الحاجب القرعي". (نيل الابتهاج: 420)، (الشجرة: 232).

¹¹ - القواعد للمقرئ (ص: 5/1).

¹² - أخذ عن قاسم العقباتي، والعبادي، والقوري، والجلاب، والقاضي الكناسي وغيرهم. خلف مصنفات كثيرة منها: المعيار المغرب، وعدة البروق. (نيل الابتهاج: 135)، (نفع الطب: 340/5)، (تعريف الخلف: 58/1).

- 11 "النور المقتبس من قواعد مالك بن أنس" نظمها نظاما مستوفيا في أرجوزة زادت على ألف وخمسمائة بيت، وزادها قواعد بأمثلتها وصورا من مختصر ابن عرفة وغيره، أوضحت به المنظومة تميما وتكميلا لعمل والده في إيضاح المسالك، ولكنه لم يكمله¹⁴، منه نسخة بالخرانة الملكية برقم: 6155 باسم: "سنا المقتبس لفهم قواعد الإمام مالك بن أنس"¹⁵. وقد شرح منظومته هذه تلميذه المنجور وسماها:
12. "شرح المقتبس من قواعد مالك بن أنس"¹⁶ لأبي العباس أحمد بن علي المنجور الفاسي (926-995) شارح "المنهج المنتخب"¹⁷.

رابعاً: المنهج المنتخب وشروحه

13. "المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب" لأبي الحسن علي بن قاسم التجيبي المعروف بالزقاق (ت 912 هـ)¹⁸. وكتابه شبيه بكتاب معاصره أحمد الونشريسي لاعتمادهما على المقرئ.
- وقد حظي نظم الزقاق "المنهج المنتخب" باهتمام بالغ، فكثرت شروح العلماء واختصاراتهم وزياداتهم عليه. نذكر منها:
14. "المختصر من ملتقط الدرر" للناظم نفسه، اختصر فيه نظمه المذكور¹⁹.
15. "شرح ناظمه الزقاق"²⁰: مات رحمه الله قبل إتمامه كما قال المنجور في أول شرحه.

¹³ - القاضي الشهيد أبو مالك عبد الواحد بن أحمد الونشريسي: أخذ عن والده وابن غازي، والحباك والهيبي وأبو زكرياء السوسي والزقاق وابن هارون وغيره. وعنه المنجور وعبد الوهاب الزقاق واليسيني. رلي قضاء فاس سبعة عشر عاماً، له شرح على ابن الحاجب ونظم لقواعد أبيه وتعليق على البخاري وغير ذلك من الأنظام والشروح. (شجرة النور: 282-283).

14- نيل الابتهاج (ص: 289).

15- الحركة الفكرية (ص: 145، 170).

16- فهرس المنجور (ص: 80)، والشجرة (ص: 283).

17- أخذ عن سقين وابن هارون واليسيني وعبد الواحد الونشريسي، وعنه: عبد الواحد الرجراجي، وابن عروضون، وعيسى السكتاني، وعبد الواحد الفلالي، وأبو الخاسن الفاسي. اشتهر بشرحه للمنهج المنتخب للزقاق (الشجرة: 287).

18- أبو الحسن علي بن قاسم الزقاق التجيبي الفاسي (ت 912): أخذ عن أبي عبد الله القوري، والمواق. وعنه ابنه أبو العباس واليسيني. ألف لامية في أحكام القضاء، و"المنهج المنتخب في قواعد المذهب"، وشرح على المختصر. (الشجرة: 274).

19- فهرس المنجور (ص: 80).

20- شجرة النور: (274).

16. "شرح لولد الناظم": أحمد بن علي الزقاق: (ت 931 هـ)²¹ وصل فيه إلى النصف، ومات رحمه الله قبل إكماله²².

17. "شرح لحفيد الناظم"²³ القاضي الشهيد الحافظ عبد الوهاب الزقاق: (ت 961 هـ)²⁴.

18. "شرح المنهج المنتخب" لأبي العباس أحمد المنجور (ت 995 هـ) وهو أشهر الشروح. وقال رحمه الله في فهرسته²⁵ أنه قام بشرحه قبل إطلاعه على شروح سابقه (أي: الناظم وابن أخيه وحفيده). الكتاب محقق مرتين، الأولى: بالسعودية وطبعه محققه بمصر، والثانية: بكلية أصول الدين بتطوان بالمغرب في أطروحة لنيل دكتوراه الدولة. وللمنحور أيضا:

19. "المختصر المذهب من شرح المنهج المنتخب" اختصر فيه شرحه السابق، وفيه زيادة²⁶. كما قام أيضا بشرح اختصار الزقاق لمنهجه المنتخب "المختصر من ملتقط الدرر" سماه:

20. "شرح المختصر من ملتقط الدرر"²⁷.

21. شرح علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي (ت 1054 هـ)²⁸.

21- أخذ عن والده، رحل للمشرق وأخذ عن علماء مصر والحرمين، وتفقد به جماعة منهم ابن أخيه عبد الوهاب واليستي. له تقييد على المدونة والرسالة ومختصر خليل. (شجرة النور: 274).

22- فهرس المنجور (ص: 58).

23- (المصدر السابق: 59).

24- قاضي الجماعة بفاس أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن علي الزقاق: لازم عمه أبا العباس وانتفع به، وأخذ عن الحياك وابن هارون وعبد الواحد الوثريسي والمنجور وسعيد المقرئ وغيرهم. توفي رحمه الله شهيدا ضربا بالسياط عن (شجرة النور: 283-284).

25- المصدر نفسه (ص: 59).

26- المصدر نفسه (ص: 80).

27- المصدر نفسه (ص: 81).

28- العلامة القاضي علي بن عبد الواحد السجلماسي الأنصاري السلوي دفين الجزائر، أخذ بسجلماسة وفاس والزاوية الدلائية، كما رحل للمشرق فأخذ عن علماء مصر والحرمين. من شيوخه: أبو العباس المقرئ، وأبو بكر الدلائية، وعبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي، وعيسى السكتاني، والجهوري وغيرهم. أخذ عنه: صهره أبو مهدي عيسى الثعالبي، وأحمد الدلائية وغيرهم. تجاوزت مصنفاته الثلاثين. عن (كثر الرواة المجموع في درر الغجاز ويواقيت المسموع مخ خ حم برقم: 28).

22. "شفاء الغليل من ظمأ العليل" شرح المنهج المنتخب للعلامة سيدي محمد بن علي اليعقوبي السوسي (ت 1296 هـ)²⁹: توجد منه نسخ عديدة بخزائن سوس الخاصة. ونسخة بخط مؤلفه عند حفيده سيدي الحاج بن العربي بمدرسة للاعلاط بإقليم شتوكة. والكتاب حققه الدكتور عبد المنعم هيتي في رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا من كلية الشريعة بأكادير.

23. "خواتم الذهب على المنهج المنتخب" للشيخ عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم الأمزوارى العيلاوي السوسي³⁰، شرح فيه المنهج المنتخب، وعمدته شرح المنجور غالبا مع إضافات يسيرة. وقد نبه على ذلك رحمه الله في مقدمة كتابه. وتوجد نسخ منه ببعض الخزائن الخاصة بسوس، ونسخة أخرى في ملك الأستاذ الصغير بن عبد السلام الوكيل بمدينة الرشيدية، وقد مكنتني حفظه الله من نسخها مشكورا.

24. "بستان فكر المهج في تكميل المنهج المنتخب" لأبي عبد الله محمد بن أحمد ميارة الفاسي (ت 1072 هـ)³¹. وهو نظم أكمل فيه نظم الزقاق، وبلغت تكملته واحدا وسبعين وستمائة بيت، ثم شرحه بشرح سماه:

25. "الروض المبهج بشرح بستان فكر المهج في تكميل المنهج" طبع بمالطا بإيطاليا بعناية فرج الزائدي سنة 2000. والكتاب محقق مرتين أيضا، الأولى: بجامعة الحسن الثاني بالبيضاء من لدن الأستاذ عبد الواسع الشامي، والثانية: بالجزائر.

26. "شرح تكميل المنهج المنتخب" لعبد القادر بن محمد بن عبد الملك السجلماسي (ت 1187)³²، شرح فيه بستان فكر المهج السابق الذكر³³.

(192/ص: 5-14) (الرواية الدلالية لمحمد حجي: 126-127) (صفحة من انشر لليفري: 243)، (تعريف الخلف برجال السلف: 72/1-77).

29- المعسول: (223/17-238)، سوس العالة: (198).

30- من عائلة علمية اشتهر منها والده محمد وابنه محمد بن عبد الواحد. ينظر: (رجال العلم العربي في سوس: 203). للمختار السوسي. ولم يذكر أن له مصنفات.

31- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن ميارة، المعروف بميارة الفاسي (ت 1051)، أخذ عن أبي العباس المقرئ (صاحب نفع الطيب). ومن أهم مصنفاته: شرحه على نظم شيخه عبد الواحد بن عاشر الأنصاري (ت 1040) المسمى: "المرشد المعين على الضروري من علوم الدين، أسماء: "الدر المتين والمورد المعين" واختصره في شرح صغير وهما أشهر شرح على "المرشد المعين". وله أيضا: "فتح العليم الخلاق بشرح لامية الزقاق"، و"بستان فكر المهج في تكميل المنهج المنتخب". (الشجرة: 308، 309).

27. "البحر الطامي ذو اللجج على بستان فكر المهج" محمد بن يحيى بن محمد المختار بن الطالب عبد الله الحوصي الولائي الشنقيطي (ت 1330 هـ). شرح فيه تكميل ميارة السابق. وله أيضا:

28. "الحجاز الواضح في معرفة قواعد المذهب الراجح" منظومة جمع فيها ما في المنهج المنتخب، وزاد عليه وخصها بشرح سماه:

29. "الدليل الماهر الناصح شرح الحجاز الواضح".

30. "الإسعاف بالطلب مختصر شرح المنهج المنتخب" لأبي القاسم بن محمد بن أحمد التوائى الليبي، طبع بليبيا سنة 1995.

31. "المنهج إلى المنهج إلى أصول المذهب المرجح" لمحمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني الشنقيطي، صاحب أضواء البيان (ت 1325)³⁴، حل فيه ألفاظ المنهج المنتخب. ومنه نسخة مخطوطة بالخزانة العامة بالرباط برقم: 1625 د. وله أيضا:

32. "شرح التكميل" أي: تكميل ميارة السابق الذكر.

33. "حاشية المنهج إلى المنهج". لسلطان المغرب مولاي عبد الحفيظ العلوي: (ت 1356).

34. "إعداد المهج للاستفادة من المنهج المنتخب" للشيخ أحمد بن أحمد المختار الجكني الشنقيطي، من علماء المالكية المدرسين بالحرم المكي. والكتاب مطبوع بقطر سنة 1983 م³⁵.

35. "اختصار شرح المنجور" لأبي عبد الله محمد بن أحمد الصباغ العقيلي الكناسي ثم القاسي (ت 1076)³⁶ نسبه له مخلوف في ترجمته له في شجرة النور³⁷، واليفرنى في صفوته³⁸.

32- لم أقف على ترجمته.

33- وذكر محقق "شرح المنهج المنتخب" للمنجور وجود نسخة منه بمكتبة الحرم النبوي الشريف تحت رقم: 217/2/1. (شرح المنهج: 70).

34- ولد ودرس بشنقيط بموريتانيا، ودُرُس بالمدينة المنورة والرياض. توفي بمكة المكرمة. من مصنفاته: "أضواء البيان"، و"دفع الإبهام والاضطراب عن أي الكتاب". (الأعلام: 45/6).

35- القواعد الفقهية للدكتور عبد الوهاب الباحسين (ص: 387).

خامسا: اليواقيت الثمينة" وشرحه

36. "اليواقيت الثمينة فيما انتمى لعالم المدينة من القواعد ومن فرائد من النظائر مع الفوائد" لعلي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي السلوي (ت1057)³⁹. جمع فيها رحمه الله ما حوته كتب القواعد قبله خصوصا كتاب المقرئ، والزقاق، والمنجور، والونشريسي. والكتاب حققته بفضل الله تعالى على سبع نسخ خطية. يسر الله طبعه وإخراجه.

37. "شرح اليواقيت الثمينة فيما انتمى لعالم المدينة" لسيد محمد بن أبي القاسم السجلماسي البجعي الشهير بالرباطي (ت1214)⁴⁰. شرح فيه رحمه الله المنظومة السابقة، معتمدا على الكتب التي صنف قبله في هذا الفن عند المالكية وغيرها من أمهات المذهب، وقد أضاف رحمه الله دررا وفوائد ونظائر، جعلت الكتاب أقرب ما يكون من موسوعة قواعد ونظائر مذهب مالك. وهذا الكتاب حققته في أطروحة لنيل الدكتوراه من جامعة محمد بن عبد الله بفاس. نوقشت بتاريخ 13 يونيو 2006.

سادسا : مصنفات أخرى في هذا الفن لا حلة لها بما تقدم

38. "كتاب القواعد" للقاضي محمد بن رشد (ت520 هـ)⁴¹ نقل عنه القرافي

في فروقه⁴².

³⁶ - فقيه وعلامة ومحدث أخذ عن أبي العباس ابن القاضي وابن عمه محمد وغيرهما. كان عارفا بعلم الحديث ومشاركا في الفقه ماهر في الحساب والفرائض. له: البغية في شرح المنية لابن غازي، واليواقيت في الحساب، وكشف قناع الالتباس عن بعض ما تضمنته من البدع مدينة فاس، واختصار الروضة، واختصار شرح المنجور على المنهج المنتخب. (الشجرة: 310).

³⁷ - الشجرة (ص: 310).

³⁸ - صفوة ما انتشر (ص: 259).

³⁹ - تقدم التعريف به عند الرقم: 22.

⁴⁰ - أخذ بأبي الجعد عن الشيخ سيدي محمد المعطي وأبي القاسم العمري والحسن بن رجال المعداني. عكف رحمه الله على التدريس والتصنيف يزاولية أبي الجعد وعنه أخذ فيها خلق كثير على رأسهم شيخها سيدي العربي بن المعطي وهو الواسطة بينه وبين والده. خلف رحمه الله مصنفات عديدة أهمها: شرح العمل القاسي، ونظم العمل المطلق وشرحه، وشرح اليواقيت الثمينة، ونوازل نفيسة جمعها أحد تلاميذه، وغير ذلك. "العلامة محمد بن أبي القاسم السجلماسي: حياته وآثاره" ص: 88-105.

41- القاضي محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الأندلسي (ت520 هـ): قال عياض: « زعيم فقهاء وقته بأقطار الأندلس والمغرب، ومقدمهم المعترف له بصحة النظر وجودة التأليف ودقة الفقه. تفقه بأبي جعفر بن رزق وعليه اعتماده. جالسته كثيرا وسأله واستفدت منه » نالت مؤلفاته القبول والعناية خصوصا: المقدمات المهديات والبيان والتحصيل. (الصلة: 577/2)، (الغنية/ص: 54).

39. "عمل من طب لمن حب" لأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المقرئ صاحب القواعد (ت 758هـ).

40. "انتقاد على قواعد عز الدين بن عبد السلام" لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الوانوغلي التونسي نزيل الحرمين (755-819)⁴³، تعقب فيه كتاب سلطان العلماء العز بن عبد السلام "قواعد الحكام في مصالح الأنام"، والكتاب نسبة له القرافي في التوشيح، ومخلوف في شجرة النور⁴⁴.

41. "المذهب في ضبط قواعد المذهب" لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى بن فندار المعروف بابن عظم (كان حيا عام: 889)⁴⁵. منه نسخة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم: 28، بعنوان: "المسند المذهب في قواعد المذهب"⁴⁶، ونسخة بالمكتبة الوطنية بتونس برقم: 1489⁴⁷.

42. "الفروق" لأبي عبد الله عبد الله محمد بن يوسف الغرناطي الشهير المواق (ت 897)⁴⁸.

43. "نظم قواعد الإمام مالك" ل محمد بن محمد بن عبد الرحمن المسجيني المكناسي⁴⁹. منه نسخة بالخرزانة العامة بتطوان برقم: 5074، وأخرى بالخرزانة العامة بالرباط ضاع مني رقمها.

42- القواعد الفقهية في المذاهب الأربعة (ص: 98)، الفروق (263/3).

43- أخذ عن ابن عرفة ولازمه في الفقه وغيره، وأحمد بن عطاء الله التسي، وأبي الحسن البطري، وابن خلدون والقصار، وعنه ابن ناجي وغيره. له حاشية على تذييل الرادعي للمدونة، وقد ذيلها محمد بن أبي القاسم المشدالي، وأسئلة وجهها لجلال الدين البلقيني، وأجوبة. اعتكف بمكة للتدريس والتصنيف، وما لقيه القرافي صاحب توشيح الديباج. (توشيح الديباج: 173-174)، (شجرة النور الزكية: 243).

44- أنظر المصدرين السابقين.

45- عن البرزلي، والزعي. من مصنفاته أيضا: مواهب العرفان، والمباني القيية، ومرشد الحكام. (شجرة النور: 259).

46- القواعد الفقهية للشودي: (441)، (القواعد الفقهية لعبد الوهاب الياسين: 325).

47- (القواعد الفقهية في المذاهب الأربعة: 105) عن: (أصول الفتيا: 32).

48- عالم غرناطة ومفتيها خاتمة علماء الأندلس. أخذ عن أبي القاسم بن سراج وهو عمده، ومحمد بن عاصم والمتوري، أخذ عنه جماعة منهم: الزقاق والدقون. له شرح على مختصر خليل سماه: "التاج والإكليل على مختصر خليل" وكتاب: "سنن المهتدين في مقامات الدين". (توشيح الديباج: 234-235)، (كفاية المحتاج: 197/2-198)، (الشجرة: 262).

49- لم أقف على ترجمته.

المبحث الثاني: كتب النظائر

44. "النظائر" لأبي عمران عبيد بن محمد الفاسي الصنهاجي (ت 430 هـ). طبع بدار البشائر الإسلامية بلبنان بعناية السيد جلال علي الجهاني.
45. "النظائر" لعبد الحق الصقلي صاحب النكت والفروق (ت 466)⁵⁰. نسيه له محمد بن عبد السلام الأموي⁵¹.
46. "النظائر" للعبدى المعروف بابن الصواف (400 - 489)⁵²، اعتمده القرافي في الذخيرة في مواضع عديدة⁵³.
47. "النظائر" لأبي الطاهر إبراهيم بن بشير (توفي بعد 526 هـ)⁵⁴: نقل عنه القرافي في ذخيرته في مواضع عديدة⁵⁵.
48. "النظائر" لأبي عبد الله المقرئ (ت 758 هـ) صاحب القواعد المتقدم الذكر مرتين. ذكره محقق قواعده⁵⁶.
49. "نظائر الرسالة" لابن غازي المكناسي (ت 919 هـ)⁵⁷: جمع فيه ما ورد في رسالة الشيخ ابن أبي زيد القيرواني من نظائر. هو مطبوع مع شرحه للحطاب الآتي الذكر:

- 50- عبد الحق بن محمد بن هارون التميمي الصقلي (ت بعد: 460) أخذ عن شيوخ صقلية كأبي بكر بن أبي العباس، وأبي عبد الله الأجدابي، وتفقّه مع أبي إسحاق التونسي والسيوري، ولقي القاضي عبد الوهاب. له كتاب: "كتاب تهذيب الطالب في شرح المدونة" و"كتاب في انتقاد تهذيب البراذعي"، و"جزء في ضبط ألفاظ المدونة" و"النكت والفروق لمسائل المدونة". توفي بالإسكندرية. عن (المدارك: 71/8-73).
- 51- التعريف بالرجال المذكورين في (جامع الأمهات: 228).
- 52- الإمام أبو يعلى أحمد بن محمد العبدى البصري المعروف بابن الصواف (400 - 489): إمام المالكية بالبصرة أخذ عن أبي الحسن ابن هارون التميمي. له مصنفات منها: "كتاب الخصال الصغير" طبع مؤخرا، "النظائر" نقل عنها القرافي كثيرا في الذخيرة. (المدارك: 99/8 - 100).
- 53- انظر مثلا: (244/6)، (67/5)، (106، 107/12).
- 54- أبو الطاهر إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي المهدي (كان حيا عام: 526 هـ): من حفاظ المذهب تلمذ على قريبه الشيخ أبي الحسن اللخمي، وتفقّه عليه في كثير من المسائل، ورد عليه كثيرا من اختياره. ألف كتابه "التنبيه على مبادئ التوجيه". (الشجرة: 126)، الديباج: (265/1).
- 55- ينظر على سبيل المثال: (الذخيرة: 159/11).
- 56- القواعد: (70/1).

50. "تحرير المقالة شرح نظائر الرسالة" شرح للنظم السابق، لأبي عبد الله محمد الخطاب⁵⁸. والكتاب محقق ومطبوع من طرف وزارة الأوقاف بالمغرب.
51. "عقد الجواهر في نظم النظائر" لسيد علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي السلوي (ت 1057 هـ)⁵⁹. نسبه له تلميذه عيسى الثعالبي في فهرسته⁶⁰.
52. "الباهر في اختصار الأشباه والنظائر"⁶¹ لعبد الرحمن الفاسي صاحب "نظم العمل الفاسي" (ت 1091 هـ)⁶².

53. "نظائر المذهب" لعبد الواحد بن أحمد الونشريسي (ت 955)⁶³. وهي منظومة مات الونشريسي وتركها مفرقة في كنانيش، فجمعها بعده تلميذه عبد الرحمن بن عيسى الكلالي المزياي الورياغلي (ت 1001)⁶⁴ ورتبها حسب البواب الفقهية ووضعها بين يدي الطلبة. توجد نسخة منها بالخرانة الملكية بالرباط برقم: 12237 (2).

57- محمد بن أحمد بن محمد بن غازي العثماني الكناسي (841-919): شيخ الجماعة الحافظ الحجة، حلاه تلميذه الونشريسي قائلا: «الإمام العالم كان إماما مقرئا مجودا، صدرا في القراءات، متقنا عارفا بوجوهها وعللها، قائما بعلم التفسير والفقه والعربية والحديث، حافظا له واقفا على رجاله. أخذ عن: القوري والورياغلي وابن مرزوق الكفيف، أخذ عنه خلق كثير: علي بن هارون، وعبد الواحد الونشريسي، وعبد الرحمن القصري، واليسيتي وغيرهم. له تصانيف مفيدة منها: "شفاء الغليل في حل مقفل خليل"، و"تكميل التقييد"، و"تحرير المقالة في نظائر الرسالة" وغيرها. عن (الشجرة: 276)، و(التوشيح: 176).

58- أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الخطاب الرعيثي: له شرح على مختصر خليل سماه: "مواهب الجليل لشرح مختصر خليل" قال فيه الحجوي: «استمد منه كل من شرح بعده، وهو أكثر الشروح تحريرا وإتقاناً، وعليه اعتمد البناني وابن سودة والرهوني في كثير من تعقيباتهم على الزرقاني». وله "تحرير الكلام على مسائل الالتزام" و"شرح نظائر الرسالة". عن (نيل الابتهاج: 588).

59- تقدم ذكره ثلاث مرات عند الأرقام: 22 و36 و37.

60- كثر الرواة المجمع (ص: 9).

61- نسبه له في: (شجرة النور: 314).

62- أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي صاحب نظم العمل الفاسي: أخذ عن والده وعمه أحمد وابن سودة وميارة وابن القاضي وغيرهم، من كبار علماء المغرب. جاوزت مصنفاته المائة والسبعين ما بين مصنفات و أنظمة وشروح. (شجرة النور: 314).

63- تقدمت ترجمته عند الرقم: 10.

64- من أسرة وبغلية شهيرة اشتهر منها عمه القاضي موسى بن عيسى وابنه إبراهيم بن عبد الرحمن. أخذ عن عمه، وعن عبد الواحد الونشريسي وكان من خاصة تلاميذه ومعلم أبنائه وجامع كتبه من بعده. (فهرس المنجور: 30)، (الحركة الفكرية بالمغرب: 490/2)، (سلوة الأنفاس: 321/3)، (صفوة ما انتشر: 223-224).

54. " منظومة في النظائر الفقهية " ⁶⁵ لعبد السلام بن الطيب القادري الحسني الفاسي (1058-1110 هـ) ⁶⁶. منها نسخة بالخزانة الملكية بالرباط برقم: 7245. ⁶⁷ قال رحمه الله في أولها:

وهذه أرجوزة وفيه بأكثر النظائر الفقهية ⁶⁸

55. " النظائر " لابن عبدون المكناسي: وهو شبيه بنظائر أبي عمران الصنهاجي، حسب ما ذكر محقق هذه الأخيرة، وعنه أكمل ما وجدته من بتر وبياض في نظائر أبي عمران ⁶⁹.

56. " الدرر في النظائر من مسائل المختصر " لعمر بن عبد العزيز الكرسيفي المرغي الكنظيفي السوسي (ت 1214) ⁷⁰، نسبها له العلامة المختار السوسي في سوس العالمة ⁷¹.
57. " نظم النظائر الفقهية " لمؤلف غير مذكور ⁷².

المبحث الثالث: كتب الكليات

58. " أصول الفتيا على مذهب مالك " لأبي عبد الله محمد بن حارث الحشني (ت 361 هـ). والكتاب لم يصنف في فن القواعد بل أورد فيه صاحبه عرضا لمجموعة من القواعد. وهو مطبوع بعناية أبو الأحنفان ومحمد المجدوب بالدار العربية للكتاب بليبيا سنة 1985.

65- القواعد الفقهية في المذاهب الأربعة: (ص: 111).

66- علامة مشارك في مختلف الفنون، أخذ عن عبد القادر الفاسي وولديه، وعن اليوسي، والعربي الفشتالي، وأحمد بن الحاج، والخصاصي، والعارف أحمد بن عبد الله بن معن. وعنه ولده الطيب، وأبو العباس أحمد القلافي. له فهرسة. (شجرة النور: 228) عن (الموسوعة المغربية: 32).

67- القواعد الفقهية في المذاهب الأربعة (ص: 111).

68- المرجع السابق.

69- النظائر لأبي عمران: (ص: 11 و 12).

70- علامة مشارك في مختلف الفنون والعارف، حيث ألف، وشرح، وبين، وذيل، وافق، وقضى. أخذ رحمه الله عن الحصيصي وأبي العباس الفلافي. من مصنفاته: الأجوبة الروضية، ورجز في قسمة التركات على الحيات، ورسالة في تحرير الصاع النبوية، ورسالة في السكك المغربية، وشرح الربيعين النووية، والدرر في النظائر من مسائل المختصر. (سوس العالمة: 196).

71- سوس العالمة (ص: 196).

72- توجد نسخة منه بالخزانة الملكية بالرباط تحت رقم: 12237 (1).

59. "الكليات" لأبي عبد الله المقرئ صاحب القواعد المتقدم الذكر. ذكره القرافي ضمن مصنفاته في توشيح الديباج⁷³. والكتاب طبع بدار الكتاب العربي بليبيا بعناية الأستاذ محمد أبو الأجفان.

60. "شرح كليات المقرئ" لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام بن حمدون بناني القاسي (1083-1163)⁷⁴، مات رحمه الله قبل إتمامه، وقد نسب له القادري في نشر المثاني⁷⁵.

61. "كليات المسائل الجارية عليها الأحكام" للقاضي أبو عبد الله محمد الكناسي (ت 917 هـ)⁷⁶ صاحب مجالس القضاة والحكام. وهو مطبوع سنة 2003 بعناية الأستاذ بدر العمراني بدار الكتب العلمية.

62. "الكليات الفقهية" لأبي عبد الله محمد بن غازي العثماني الكناسي، (ت 919 هـ)⁷⁷.

63. "نهاية الرائض في خلاصة علم الفرائض" لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن أبي بكر بن يحيى بن عبد السلام المغربي الجدميوي الصودي الطديشي السمكاني نزيرل الإسكندرية (كان حيا سنة 699 هـ): ذكر فيه ما زاد عن مائتي كلية. وجمع في نهايته

⁷³ - توشيح الديباج وحلية الابتهاج (ص: 246).

⁷⁴ - أخذ بفاس عن أحمد بن العربي بن الحاج السلمي، وأحمد بن محمد الولائي، والحسن بن مسعود اليوسي، وعبد السلام بن الطيب القادري، ومحمد بن أحمد السنائي، ومحمد العربي بن أحمد بردلة الأندلسي. درس بجامع القرويين صحيح البخاري ومختصر خليل، كما درس الرسالة في المدرسة المصاحية. من تلامذته أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي، وإدريس بن محمد العراقي الحسيني، وعلي بن العربي السقاط، ومحمد بن الحسن بناني، ومحمد بن قاسم جسوس، ومحمد التاودي بن محمد الطالب ابن سودة المري. من مصنفاته: شرح لامية الزقاق في الأحكام، شرح على الكلاعي في ستة أسفار، وشرح حدود بن عرفة، وشرح خطبة المختصر، عبد الحمي الكتاني، فهرس الفهارس 224/1، (الحياة الأدبية: 253-254)، (الفكر السامي: ج 4/ ص 344 الترجمة: 764).

⁷⁵ - نشر المثاني: (4/80-81)، (الحياة الأدبية: 253-254).

⁷⁶ - قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن عبد الله اليفرنى الكناسي الشهير بالقاضي الكناسي (835 - 917): من ذرية أبي الحسن الطنجي - تلميذ أبي الحسن الصغير - أخذ عن: الإمام القوري، وأخذ عنه: أبو العباس الوثريسي، وابنه عبد الواحد، وعلي بن هارون المظفري وغيرهم. تولى قضاء فاس ما يزيد عن ثلاثين سنة. عاصر ابن غازي ونقل عنه في تكميل التقييد. من تأليف: "التبهي والإعلام فيما أفتى به المفتون وحكم به القضاة من الأحكام" ويعرف أيضا ب"مجالس القضاة والحكام". عن (الشجرة: 275) و(الكفاية: 216/2).

⁷⁷ - القواعد الفقهية لعبد الوهاب الباحسين: (ص: 355). تقدم التعريف بصاحبه عند الرقم: 54.

مائة ونيف وثلاثين كلية في مسائل الخثي⁷⁸. قال رحمه الله: "زدت جملا من القواعد والضوابط والتلخيصات مما سمعته من مشايخي الفقهاء فضلا"⁷⁹. وقد اختصره رحمه الله وأسماه:

64. "مختصر نهاية الرائض"⁸⁰. وكلاهما مخطوط ضمن مجموع واحد بمكتبة الزاوية الناصرية بتامكروت برقم: 1647.⁸¹

هذا ما وقفت عليه من كتب هذا الفن في المذهب، وباجتهاد الباحثين ستظهر إن شاء مصنفات عديدة هي اليوم حبيسة رفوف المكتبات الخاصة. يسر الله إخراجها وتحقيقها، ودراسة مناهج أصحابها.

⁷⁸ - ينظر: "شرح لمختصر خليل" لمؤلف غير مذكور. مخطوط بخزانة زاوية تدسي برقم: 305. (الصفحة الثالثة ما قبل الأخيرة من الكتاب).

⁷⁹ - دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية: (ص: 38).

⁸⁰ - المرجع السابق (ص: 40).

⁸¹ - المرجع نفسه (ص: 101).

المصادر والمراجع

- 1 - إدراج الشروق على أنوار الفروق: للعلامة قاسم بن عبد الله بن محمد المعروف بابن الشاط الأنصاري السبتي (ت 723).
- 2 - أصول الفتيا في الفقه على مذهب الإمام مالك. محمد بن حارث الحشني. حققه وعلق عليه: محمد المجذوب ومحمد أبو الجفان وعثمان بطيخ. الدار العربية للكتاب. المؤسسة الوطنية للكتاب. ليبيا: 1985.
- 3 - الإمام شهاب القرافي حلقة وصل بين المشرق والمغرب في مذهب مالك في القرن السابع، للأستاذ عبد السلام الصغير الوكيل. منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب الطبعة الأولى: 1417 - 1996.
- 4 - إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك. لأبي العباس أحمد بن يحيى الوئشريسي، تحقيق أحمد أبو طاهر الخطابي، طبع بإشراف اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين المغرب ودولة الإمارات (1400 - 1980).
- 5 - بستان فكر المهج في تكميل المنهج المنتخب، لأبي عبد الله محمد بن أحمد ميارة الفاسي (ت 1072).
- 6 - ترتيب الفروق واختصارها، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم البقوري (ت 656)، تحقيق عمر ابن عباد، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب (1416 - 1996).
- 7 - تعريف الخلف برجال السلف، لأبي القاسم محمد الحفناوي، تحقيق محمد أبو الأصفان وعثمان بطيخ.
- 8 - التعريف بالرجال المذكورين في جامع الأمهات لابن الحاجب، محمد بن عبد السلام الأموي، دراسة وتحقيق: حمزة أبو فارس ومحمد أبو الأصفان، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع طرابلس. ليبيا: 1994.
- 9 - تذييل الفروق لابن الشاط، (طبع بمائش كتاب الفروق للقرافي)، عالم الكتب.
- 10 - توشيح الديباج وحلية الابتهاج، ليدر الدين القرافي (ت 946)، تحقيق وتقديم أحمد الشتيوي، دار الغرب الإسلامي (الطبعة الأولى: 1403 - 1983).
- 11 - الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين، محمد حجي رحمه الله، منشورات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر - سلسلة التاريخ (2).
- 12 - الحياة الأدبية في المغرب على عهد الدولة العلوية (1075 - 1311 / 1664 - 1894)، محمد الأخضر دار الرشد الحديثة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى: 1977.
- 13 - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لأبي عبد الله محمد الحجي.
- 14 - دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت للعلامة سيدي محمد المنوني رحمه الله، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، الطبعة الأولى، 1984.
- 15 - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون المالكي، تحقيق محمد الأحدي أبو النور، مكتبة دار التراث - القاهرة.
- 16 - الذخيرة، لشهاب الدين القرافي، تحقيق جماعي، دار الغرب الإسلامي (الطبعة الأولى: 1994).
- 17 - الروض المبهج شرح بستان فكر المهج في تكميل المنهج، محمد بن أحمد ميارة الفاسي (999 - 1072)، دراسة وتحقيق فرج الزاندي، منشورات ELGA، فالينا، مالطا - إيطاليا: 2001.
- 18 - الزاوية الدلالية ودورها الديني والعلمي والسياسي، محمد حجي رحمه الله (سلسلة من تاريخ المغرب) الطبعة الأولى: المطبعة الوطنية بالرباط: 1384 - 1964، الطبعة الثانية: مطبعة النجاح الجديدة - البيضاء: 1409 - 1188.
- 19 - سوس العالم، للمختار السوسي الطبعة الأولى.
- 20 - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد مخلوف، دار الفكر.
- 21 - شرح المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب، للإمام أحمد بن علي المنجور (ت 995هـ)، دراسة وتحقيق محمد الشيخ محمد الأمين، دار الشقيطي للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة.
- 22 - شرح لمختصر خليل لمؤلف غير مذكور، مخطوط بخزانة زاوية تدسي برقم: 305.

- 23 - صفوة ما انتشر من صلحاء القرن الحادي عشر، محمد بن الحاج بن محمد بن عبد الله الصغير البفري، تقديم وتحقيق عبد المجيد خيالي، مركز التراث الثقافي المغربي البيضاء - المغرب (الطبعة الأولى: 1425 - 2004).
- 24 - العلامة محمد بن أبي القاسم السجلسماسي البجعدي الشهير بالرباطي: حياته وآثاره، لكمال بلعركة. (مخطوط).
- 25 - عمل من طب لمن حب، لأبي عبد الله المقرئ، تحقيق بدر العمراي، دار الكتب العلمية بيروت 2003.
- 26 - الفروق، لشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي، عالم الكتب.
- 27 - الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، محمد بن الحسن الحجوي النعالي القاسي. اعتنى به أمين صالح شعبان. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان: الطبعة الأولى 1416-1995.
- 28 - فهرس الخزائن العامة بتطوان.
- 30 - فهرس الخزائن الملكية بالرباط.
- 31 - فهرس المنجور، لأبي العباس المنجور، تحقيق الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، الرباط.
- 32 - فهرس مخطوطات زاوية تدسي، بسندالة تارودانت المغرب.
- 33 - القواعد الفقهية: المبادئ - المقومات - المصادر - الدليلية - التطور دراسة نظرية تحليلية، تأصيلية، تاريخية" للدكتور يعقوب بن عبد الوهاب الباحسين، مكتبة الرشد - الرياض (الطبعة الأولى: 1420 - 1999).
- 34 - القواعد الفقهية في المذاهب الأربعة: دراسة لأهم مصادرها، للأستاذ إدريس الزعري المراكشي، (رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا من جامعة محمد بن عبد الله. كلية الآداب بفاس).
- 35 - القواعد، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المقرئ (ت 758)، تحقيق ودراسة أحمد بن عبد الله بن حميد، منشورات جامعة أم القرى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.
- 36 - كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، لأحمد بابا التبكي، دراسة وتحقيق الأستاذ محمد مطيع، وزارة الأوقاف بالمغرب الطبعة الأولى (2000، 1421).
- 37 - الكليات الفقهية، للقاضي أبي عبد الله المقرئ التلمساني دراسة وتحقيق محمد بن عبد الهادي أبو الجفان، الدار العربية للكتاب - 1997.
- 38 - كليات المسائل الجارية عليها الأحكام، للقاضي محمد بن أحمد البفري المكناسي، تحقيق بدر العمراي، دار الكتب العلمية بيروت 2003.
- 39 - نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني، محمد القادري، مطبعة النجاح الجديدة، البيضاء، 1407هـ / 1986م.
- 40 - النظائر في الفقه المالكي، للشيخ الفقيه أبي عمران عبيد الله بن محمد القاسي الصنهاجي، اعتنى به: جلال علي الجهاني / تقديم الشيخ محمد العمراوي، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: 1421 - 2000.
- 41 - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب، لأبي العباس أحمد المقرئ، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

